

10 من 51 / شرح أصول الإيمان / معرفة الله عز وجل / صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى الدرس الاول الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله - [00:00:00](#) قال الامام في مكة مجددا رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقيل نستعين بباب معرفة الله عز وجل والايام به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:28](#)

وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فان الايمان هو احد مراتب الدين لان الدين دين الاسلام على ثلاث مراتب انما جاء ذلك في [00:00:53](#) حديث سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم -

حيث سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ثم سأله عن الايمان ثم سأله عن الاحسان دل على ان الدين ولما انتهى لما انتهى [00:01:25](#) وخرج قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل -

قال الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعذبكم دينكم وكان اتهم في صورة رجل طالب علم وهو اتنى ليعلم الصحابة دينهم ادل على ان الدين يتكون من ثلاث مراسم - [00:01:52](#)

اولها الاسلام ثم بعدها الايمان ثم بعدها الاحسان كل مرتبة اعلى مجلة قبلها والمقصود الان هو المرتبة الثانية وهو الايمان قول [00:02:19](#) الشيخ رحمة الله اصول الايمان اي ادلة لان الاصل -

في عند الوصواليين الاصل عندهم هو الدليل. اصل كذا اي دليل فهذا الكتاب ذكر فيه الشيخ ادلة الايمان من الاحاديث الواردة عن [00:02:54](#) النبي صلى الله عليه وسلم والايام باللغة التصديق -

تصديق هذا في اللغة يقال امن له اي صدقه امن له لوط ان يصدقه. صدق ابراهيم عليه الصلاة والسلام وما انت بمؤمن لنا اي [00:03:25](#) بمصدق فيما قلناه لك هذا في اللغة. اما الايمان بالشرع -

وقد عرفه اهل السنة والجماعة لانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالطاعة وينقص في المعصية. هذا هو الايمان [00:04:00](#) عند اهل السنة والجماعة وهذا التعريف معقول من الكتاب والسنة -

وتعريفه بهذا التعريف هو من باب الحقيقة الشرعية لان الحقائق ثلاث حقيقة لغوية وحقيقة شرعية وحقيقة عرفية في الحقيقة [00:04:29](#) الشرعية هي التي جاء بها الشرع وقد جاء الشرع في ان الايمان يتكون من هذه الاشياء الثلاثة -

نطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. لا بد من اجتماع هذه الثلاثة فليس الايمان هو النطق باللسان فقط كما تقوله الكرايبين [00:05:07](#) وليس هو الاعتقاد بالقلب فقط كما تقوله الاشاعرة وليس هو -

فلنطوي باللسان والاعتقاد بالقلب كما تقوله الحنفية وانما هو الثالثة. نطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة فاذا [00:05:39](#) عمل الانسان بالطاعات زاد ايمانه كما قال سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلقيت عليهم اياتهم زادتهم -

لماذا قال تعالى واذا ما انزلت سورة فهم من يقول ايكم زادته هذه الايمانة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون تزيد [00:06:19](#) بالطاعة. وكل ما عمل الانسان طاعة زاد بها ايمانه -

حتى يعظم ايمانه وكل ما عمل معصية يضعف ايمانه المعا�ي تضعف الايمان نلخصه حتى يصل الى حبة خرجا او اخر الناس
ليسوا في الايمان سواء. منهم من ايمانه عظيم ومنهم من ايمانه قريب. حتى ربما يصل - [00:06:47](#)

اذا حبت خردل وزن حبة خردل وهذا ضعيف الايمان قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغفره بيده فان لم
يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. فدل على ان الايمان - [00:07:23](#)

يكون ضعيفا ويكون اضعف وكذلك جاء في الحديث ان الله جل وعلا يوم القيمة يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان يعني اقل الناس ايمانا يخرج من النار. ولا يبقى في النار الا من ليس في قلبه ايمان اصلا - [00:07:49](#)
من الكفار والمنافقين والملائكة الذين ليس عندهم ايمان ولا حبة ارض. هؤلاء يبقون في النار اما من كان في قلبه ايمان فانه وان
عذب في النار وبقى فيها مدة الا ان الله يخرجه منها بایمانه ولو كان ضعيف - [00:08:20](#)

والشاهد من هذا ان الايمان يكون ضعيفا قال تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان دل على ان هناك ايمان ضعيف يكون اقرب الى
الكفر يضعفه حتى يطلب من الكفر. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:08:45](#)

هذا معنى قولهم وينقص بالمعصية وهذا تعريف دقيق مأكوذ من النصوص الايمان قوله وعمله واعتقاد. لابد من هذه الامور الثلاثة
هذا تعريفه عند اهل السنة والجماعة والايمان له اركان بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:09:12](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه اركان الايمان. وله شعب يزيد على سبعين شعبة او
سبعين شعبة كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان - [00:09:50](#)

بعض وسبعين او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امطاۃ الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان فشعب
الايمان كثيرة وخصال الايمان كثيرة وهذا الكتاب يبين فيه - [00:10:13](#)

كيف رحمه الله ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من خصال الايمان ومن شعب اولها الايمان بالله عز وجل وباسمائه وصفاته
اول الايمان معرفة الله معرفة الله العبد لربه سبحانه وتعالى - [00:10:44](#)

وبماذا يعرفه؟ يعرفه باسمائه وصفاته الواردة في كتاب الله وسنة رسوله. لأن الله تعرف الى عباده باسمائه وصفاتي وهو اعلم بنفسه
سبحانه وتعالى كما وصف الله كما سمي الله به نفسه او وصف به نفسه - [00:11:13](#)

وجب الايمان به وبه يعرف الله جل وعلا فمثلا يعرف بأنه الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم العزيز الحكيم اني اسمع
الله وصفاته كل اسم منه صفة يتضمن صفة فالعديم يتضمن العلم والحكيم يتضمن الحكمة - [00:11:48](#)

رحيم يتضمن الرحمة والكريم يتضمن الكرم والعظيم يتضمن العظمة وهكذا لا اسماء الله ليست اسماء مجردة وانما هي اسماء
عظيمة ولها قال والله الاسماء الحسنى بانها حسنى لأن كل اسم منها يتضمن صفة من صفات الله - [00:12:21](#)

عز وجل وقال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فانت تعرف الله وتدعوه باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وهذه الاسماء
الصفات توقيفية لا احد يسمى الله الا بما سمي به نفسه او سماه به رسول. فلا احد اعلم بالله من الله جل وعلا - [00:12:54](#)
ولا احد اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك لا يجوز وصف الله او تسميته الا بما ورد في كتاب الله سنة رسوله صلی
الله عليه وسلم. لأن الله جل وعلا اعلم بنفسه - [00:13:32](#)

اعلم بنفسه وبغيره. واحسن حديثا من خلقي نحن نعرف الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الله تعالى الا نشكرك - [00:13:54](#)

من عمل عملا ادرك المسلم ولا غيره تركته وواعد مسلم نعم قال الله تعالى هذا يسمى بالحديث القدسي وهو ما يرويه النبي صلی الله
عليه وسلم عن ربه هذا يسمى بالحديث القدسي - [00:14:28](#)

لفظه ومعناه من الله جل وعلا. تكلم الله به ورواه رسوله صلی الله عليه وسلم بلغه لامته قال الله تعالى هذا فيه اثبات القول لله
وابيات الكلام لله وهذه صفة من صفات انه يقول وانه يتكلم سبحانه وتعالى - [00:14:52](#)

انا اغنى الشركاء عن الشرك هذا فيه اثبات الغناء لله عز وجل والله جل وعلا يقول هو الغني والغنى له ما في السماوات ما في الارض

فالله غني عن خلقه سبحانه - 00:15:19

لا يحتاج الى احد لا يحتاج الى معين ولا الى شريك ولا الى ظهير وغنى عن خلقه وخلقه محتاجون اليه سبحانه وتعالى يا ايها الناس
انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:15:38

فهذا فيه وصف الله بالغنى وفيه نفي الشرك عن الله جل وعلا نفي الشركاء عن الله ليس له شريك في العبادة
وليس له شريك في اسماء - 00:16:04

وصفات الله جل وعلا فالله واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذه صفة الله جل وعلا لما قال المشركون النبي
صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك انزل الله هذه السورة قل هو الله احده هو الله احده الصمد - 00:16:28

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وغیرها في القرآن مما جاء باسماء الله وصفاته كلها تعريف بالله جل وعلا وفي هذا تزييه الله
جل وعلا عن الشرك - 00:17:01

وان العمل الذي يقع فيه شرك لا يتقبله الله تركته وشركه العمل الذي فيه شرك لا يقبله الله وهو مردود على صاحبه وباطنه الله جل
وعلا لا يقبل من الاعمال - 00:17:21

الا ما كان خالصا لوجهه. وكان صوابا على سنة نبيه. صلى الله عليه وسلم نعم وعن أبي مختار رضي الله عنه قال فيينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال - 00:17:44

ان الله تعالى رواه مسلم. هذا حديث عظيم. فيه تعريف بالله جل وعلا قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام هذا نفعه الله في
القرآن. قال لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:18:09

لان النوم موت موت موتة صغرى وهو ضعف في اللعب والله ينزعه عن ذلك لا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم وذلك لكمال حياته
سبحانه وتعالى ولهذا قال الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه - 00:18:51

سنة ولا نوم لكمال حياته وكمال قيوميته لا تأخذه سنة وهي النعاس ولا نوم مستغرق وهو منزه عن ذلك. لان النوم من صفات البشر
وهو صفة نقص ما هو منزه عن ذلك - 00:19:22

ولا ينبغي له يعني لا يليق به سبحانه ان ينام لانه الكاذب جل وعلا في حياته وقيوميته فهو منزه عن النوم ولا ينبغي له ان ينام يقصد
القسط ويرفعه. القسط معناه العدل والميزان - 00:19:48

يخصه بمعنى انه ينزل على عباده ارزاقهم. وما كتبه الله لهم ويرفعه يرفع اليه العمل عملبني ادم الله جل وعلا دائما هذه صفتة
هذه الصفات ينزل الارزاق والمقادير على عباده - 00:20:13

وترفع اليه الاعمال خيرها وشرها صالحها وسيئها كلها ترفع اليه سبحانه كما يأتي فهذا فيه وصف الله هذا فيه تزييه الله فيه تزييه
الله عن النوم ووصف الله جل وعلا في الحياة الكاملة - 00:20:47

وصف الله جل وعلا بأنه يدبر امور الخلق ويرفعه يدبروا امور الخلق ويحصي اعمالهم ليجازيهم بها يوم القيمة نعم
يقتل القسط نعم يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النار قبل الليل هذا - 00:21:16

كما في عمل الحفظة. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون في الحديث تتعاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
يسمون الحفظة يجتمعون في صلاة العصر وصلت في الفجر في صلاة العصر - 00:21:47

الذين نزلوا باموال الليل والذين انتهى عملهم في النهار يجتمعون في صلاة العصر ويحضرونها مع المسلمين وفي صلاة الفجر كذلك
الذين نزلوا في الليل يحضرون صلاة العصر الفجر ثم يصعدون - 00:22:18

والذين نزلوا للنهار يجتمعون مع ملائكة الليل في صلاة الفجر ولهذا قال جل وعلا وقرآن البدر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي محظورة
تحضره ملائكة الليل وملائكة النهار. يستمعون في صلاة العصر - 00:22:41

وفي صلاة الفجر كما الحديث ولهذا كانت هاتان الصالاتان افضل الصلوات الخمس سبحة بحمد ربك قبل طلوع الشمس هذا الفجر وقبل
الغروب هذا العصر فيهما فضيلة على غيرهما بحضور الملائكة فيهما - 00:23:06

نعم يرفع باسم الله الرحمن الرحيم. نعم؟ جابر النور ايجابه انه ايجابه النور لو كشفه لاحرقته سمات وجهي ما انتهى اليه بصره ومن خلقه هذا فيه وصف الله جل وعلا بالنور - 00:23:33

واشكر الله جل وعلا بالنور الله جل وعلا يوصف بالنور. النور على قسمين نور هو من صفات الله جل وعلا. نور الله عز وجل والنوع الثاني نور مخلوق تنور الشمس ونور القمر - 00:23:59

وهناك نور ثالث وهو نور الوحي الوحي نور ايضا فالله جل وعلا هو النور ومنه النور سبحانه وتعالى ونور الله جل وعلا قد حجبه بالحجاب عن عباده لانهم لا يستطيعون رؤية الله جل وعلا - 00:24:23

في الدنيا لا يستطيعون رؤية الله. ولو تجلى لشيء من خلقه لاحتراق وستقرأون قصة موسى عليه السلام لما جاء بموعد الله له يتلقى منه التوراة فلما جاء موسى لبيطاتنا وكلمه ربها - 00:24:53

قال ربى ارني انظر اليك. اشتاق الى ربى سبحانه وتعالى. لما سمع كلامه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربى للجبل جعله دب - 00:25:24

جبل الجمام الصلب لما تجلى الله له اندس وصار ترابا عند وحر موسى صعقا مغشيا عليه فلما اتى قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين فهذه الدنيا ما يستطيع احد ان يرى الله سبحانه وتعالى - 00:25:46

لان حجابه النور سبحانه وفي ليلة المراج سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور ان لا اراه الحجاب والنور فلا يراه احد بهذه الدنيا لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره - 00:26:15

لان الخلق لا يستطيعون رؤيته بعظمته سبحانه وتعالى ولهذا قال لو كشفه يعني كشف الحجاب لاحرقته سمات وجهه اي نور وجهه وجلال وجهه سبحانه وتعالى ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:26:37

هذا فيه هذا فيه وصف الله جل وعلا لان بان له حجابا تجب به عن المخلوقات لان المخلوقات لا تطيق رؤية الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا وفيه اثبات البصر لله سبحانه. اليه بصره - 00:26:59

به اثبات البصر لله جل وعلا وهذه جاءت القرآن سميع بصير سميع بصير. الذي يراك حين تقوم يرى وبيصر سبحانه وتعالى ببصر عباده ويراهم ولا يحسبه عنهم شيء ما يحجبه عنهم شيء لا جدران ولا حصون ولا اي شيء ولا ظلمة ولا - 00:27:26

ستايل ولا اي شيء لا يحجب قد ذكر الله جل وعلا لعباده لا يحجبه شيء يراهم اينما كانوا. الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين فهذا حديث عظيم فيه وصف الله جل وعلا بالحجاب - 00:27:57

وانه نور وانه لو كشف هذا الحجاب لاحتراق من اه لاحتراق ما ينتهي اليه بصر الله جل وعلى من خلقه وبصر الله جل وعلا لا لا نهاية لهم هذا فيه بيان الحكمه - 00:28:23

بالحجاب وان المخلوقات لا تستطيع مقابلة جلال الله سبحانه وتعالى. عظمة الله واما في الاخرة فان الله يعطي اهل الجنة قوة يستطيعون بها رؤية الله جل وعلا وهذا من اكرامهم - 00:28:51

لما عبوده في هذه الدنيا وهم لم يروه بل عبوده ايمانا به سبحانه اكرمهم الله بانه يتجلى لهم يوم القيمة في الجنة ويرونه جل وعلا يرونه في عرفات القيمة ويرونه - 00:29:18

في الجنة لان الله يعطيه القوة ليست في هذه الدنيا وانما هي في الاخرة يستطيعون بها رؤية الله ويتلذذون بها. ويكرمهم الله جل وعلا بها نعم ارأيتم ما خلق السماوات والارض فانه لم يعد ما في يمينه - 00:29:39

وندق بيده الاخري ويقلب مخرجا هذا فيه وصف الله بان له يدين الله جل وعلا اثبت هذا في القرآن فقال لابليس ما منعك الا تسرج لما خلقت بيدي لما خلقت بيدي فهو ادم عليه السلام - 00:30:19

خلقه الله بيديه سبحانه وتعالى فيه اثبات اليدين لله وان له يمينا وفيه وصف الله جل وعلا بالجود والكرم وانه هو الذي ينفق على عباده بيده سحاء لليل والنهار. في العطاء والجود والكرم - 00:30:48

ارأيتم ماذا انفق من خلق السماوات والارض؟ انه لم يغير ما في يمينه لا ينفس لا تنقص خزائنه سبحانه وتعالى بالانفاق لانه الغني

سبحانه وتعالى والله خزائن السماوات والارض. ولكن المنافقين - 00:31:21

لا يفهون فجميع الارزاق التي للادميين وللبهائم وللحيارات وللطيور وللحوش كلها من رزق الله وانفاق الله على مخلوقاته وعلى كثرة هذا الانفاق لا ينقص ما عنده خلاف المخلوق. انه وان كانت عنده ثروة هائلة - 00:31:43

اذا صار ينفق منها تنقص حتى تنفث. ما عندكم ينفث وما عند الله باق نعم اعد الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه يريد الله منا في وقته اثبات اليد لله هو - 00:32:13

وصفها باليمين وجاء ايضا وصف الاخرى بالشمال وكلتا يديه يمين. كلتا يديه يمين فهي شمال المخلوقين بل هي شمال وهي يمين اي رأى تسمى يمين تلك يديه يمين - 00:32:35

نعم واحدة واحدة من يديه فيها الانفاق على العباد والاخري فيها قسط. نعم لا تغيبها نفقة. نعم اعد يمين الله مدي. يمين الله ملأى يده سبحانه ملأى ملأى بالرزق والخير - 00:32:52

نعم لا تظلموها. لا ينقص مما في يمينه سبحانه وتعالى ما ينفق على عباده نعم الليل والنهار. نعم كثيرة العطاء شحة يعني كثيرة العطاء، الذي لا حد له الليل والنهار - 00:33:25

ما هو في وقت يغلق ووقت ينفق مثل مثل الناس لا هو جل وعلا الليل والنهار تفاؤل الليل والنهار في العطاء. عطاء مستمر. في جميع اللحظات جميع الساعات نعم - 00:33:46

نعم هذا تقريب بسعة الرزق وكثرة من الله عز وجل وغنى الله وانه مع كثرة انفاقه لا ينقص مما في يمينه ولا مما في خزائنه خلاف المخلوقين فانه اذا انفقوا ينفق ما عندهم ويلفت - 00:34:14

فاما تأملت هذه المخلوقات في البر والبحر وانها كلها تعيش من رزق الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها نفق على هذه المخلوقات من منذ خلق السماوات والارض - 00:34:39

ولم ينقص ذلك مما عنده شيء. ولم ينقطع رزقه سبحانه وتعالى. عن مخلوقاته فهذا دليل على كمال غناه سبحانه وتعالى وان هذا الانفاق في هذا الزمان الطويل لم يغب يعني لم ينقصنا في يمينه جل وعلا. نعم - 00:35:01

والرزق بيده الاخرى اليه اخرى هذا فيها ان لله يدين سبحانه اليه يمينى فيها العطاء والكرم والجود. والانفاق على عبادك. والثانية فيها القسط وهو العدل. يخوض يقصد المقادير وينزلها على عباده ويعرف اعمالهم ويحصيها. نعم - 00:35:25

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكن الله يجري وتيقن بينهما طواف رحمة نعم هذا فيه وصف الله بالعلم وانه يدرى - 00:35:59

مع ما يدور بين مخلوقاته حتى البهائم يا ثانى تتصاحن فيما بينهما يتدافعان فقال لابي ذر اتدرى بما يتصاحن وش السبب في كون يحصل بينهم هذا التضارب والتدافع فقال ابو ذر الله اعلم - 00:36:28

قال ابو ذر لا ادرى قال لكن اللام يدرى. الله يعلم سبحانه وتعالى ما بين هاتين الشاتين وادا كان هذا في الشيبين ففي غيرهما من باب اولى ان الله يعلم ما يدور بين العباد - 00:36:53

من الاختلاف والنزاع والشقاوة لا يخفى عليه سبحانه وتعالى وانه يحكم بينهم يوم القيمة. يحكم حتى بين البهائم. كما قال تعالى واذا تحشر يوم القيمة تقععد تحشر ويقصد لبعضها من بعض كما قال - 00:37:13

صلى الله عليه وسلم لتدون الحقوق الى اهلها حتى يقاس للشاشة الجرحى من الشاة القرناء. فاما جرى القصاص بين الحيوانات قال الله جل وعلا لها كوني ترابا فهيا تبعث من اجل القصار تبعث وتحشر من اجل القصاص فيما بينها - 00:37:43

واذا كان القصاص والحكم بالعدل يجري بين البهائم وبين غيرها من باب اولى. وهذا من عدله سبحانه وتعالى الحديث فيه صفتان من صفات الله الاولى علم الله جل وعلا بما يجري - 00:38:14

بين المخلوقات حتى والثاني الحكم ان الله يحكم يوم القيمة بين الناس وبين الحيوانات يقضي يقضي بين بينهم وينصف المظلوم من الظالم نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الايات - 00:38:35

الى قوله ان الله كان سمعا بصيرا ويرى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا - 00:39:10

بصيرا الامانات كل ما استخفضت عليه كل ما استحضرت عليه يجب عليك ان تؤديه الى من ائمن ولا تخن في الامان يا ايها الذين امنوا لا تكونوا الله والرسول وتكونوا امانكم - 00:39:46

وانت تعلمون والامانات جمع امانة وهي كل ما اؤتمنت عليه من الاموال ومن الاسرار ومن الاعمال التي تسند اليه هذا امانة العمل الوظيفي امانة امانة في ذمتك كل المسؤوليات امام - 00:40:10

ليست الامانة خاصة بالوديعة كما يفهم بعض العوام فللأمانة عامة في كل ما اؤتمنت عليه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون امانة بينك وبين الله وامانة بينك وبينولي الامر امر المسلمين وامانة بينك وبين الناس - 00:40:38

يجب عليك ان تؤدي هذه الامانة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والایة وان كانت نازلة في الوظائف انه يجب علىولي الامر ان يسند الوظائف الى من يقوم بها من الناس ولا يحابي فيها - 00:41:03

انها نزلت في مفتاح الكعبة وكان مفتاح الكعبة عندبني شيبة فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة اخذ علي رضي الله عنه مفتاح منبني شيبة فانزل الله هذه الایة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:41:28

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح من علي رضي الله عنه ودفعه الىبني شيخ ولا يزال في يدها الى يوم القيمة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:41:56

السبب خاص لكن اللفظ عام والعبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب كما قرر ذلك علماء التفسير. علماء الاصول ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيشمل جميع الامانات الحسية - 00:42:08

والمعنوية. كل ما كلف الله به من الاعمال فهو امانة بينك وبين الله الوضوء امانة والاغتسال من الجنابة امانة بينك وبين الله وجميع الاعمال التي اوجبها الله عليك امانة وجميع الذي حرم الله عليك امانة - 00:42:32

يجب عليك ان تؤديها وان تراعي امانتك وجميع الاموال التي عندك للناس والديون التي في ذمتك. والوظائف التي تتولاها والبيع والشراء والمعاملة الناس يأتمنونك يشنون منك ويجهون عليك ويدينونك هذه امانة يأتمنونك الناس - 00:42:55

فعليك ان تحفظ الامان ان تحفظ الامانة في جميع امورك. فالانسان عليه امانات ما نحد ما عليه امانة. اولادك في بيتك امانة. في ذمتك وانت مسؤول عنها رعية فالامانات كثيرة - 00:43:18

فعلى المسلم ان يحفظ اماناته وان يؤديها الى من ائمن الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:43:42

ان الله كان سمعيا بصيرا. فيها وصف الله بالسمع والبصر انه سميع تصر هذا اسمان من اسماء الله يتضمنان اثبات السمع لله والبصر لله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبيين - 00:44:05

ان السمع والبصر حقيقةان بالنسبة لله عز وجل اراد ان يبيين ان السمع سمع حقيقة والبصر بصر حقيقة لله. وليس مجازا كما يقوله اه كما يقول اهل الضلال يأولون الصفات والاسمي ويقولون هذا مجال - 00:44:31

ما ما السمع حقيقة ولا لله بصر حقيقة وانما هذا مجال الرسول ابطل هذا. وبين ان السمع حقيقي وضع اصبعه على اذنه ليبيين ان هذا حقيقي. ووضع الاصبع الاخر على عينه ليبيين انه بصر حقيقي. وليس - 00:44:56

هذا فيه رد على الذين يأولون اسماء الله وصفاته وان الواجب اثباتها كما جاءت وكما دلت عليه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:20

رحمه الله ولا بعلم لله جل وعلا وان الله كما جاء في القرآن والسنة وفيه ان مفاتيح الغيب قالت جل وعلا وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - 00:45:54

جاء تفسير هذه المفاتيح في سورة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس

ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت - 00:46:38

هذه المفاتيح الخمس لا يعلمها الا الله لا يعلمها ملك مقرب ولانبي مرسلا ولا اخر نص الله بعلمه ان الله عنده علم الساعة لا يدرى متى تقوم الساعة الا الله سبحانه وتعالى - 00:47:00

ولهذا لما سأله جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له متى الساعة قال ما المسئول عنها ليعلم من السائل يعني انا وانت سوا لا نعلم لان نعلم هذا السن - 00:47:18

لان هذا من اختصاص الله سبحانه وتعالى الله ذكر هذا في القرآن يسألونك عن الساعة ايام ممساها قل انما علمها عند ربى يسألوك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله - 00:47:33

وما يدرىك لعل الساعة تكون قريبة فلا يعلم قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى فهؤلاء الذين يحسبون ويقدرون عمر الدنيا هؤلاء كذبة هؤلاء كذبة يثربون على الله سبحانه وتعالى وينازعون الله جل وعلا في علمه - 00:48:01

ان الله عنده علم السائل وينزل الغيث هو الذي ينزل وهو الذي يننزل الغيث من بعد ما قنصوا فلا احد يستطيع ينزل الغيث الا الله جل وعلا ولا احد يدرى متى ينزل الله غيره - 00:48:29

هذا من اختصاصه سبحانه وتعالى ما احد يدرى هل هالسنة يبى يجي امطار او ما جاي الامطار؟ هل بكرة مطر ولا ما احد يدرى من اختصاص الله جل وعلا واما ما يذكر في الاذاعة من توقعات - 00:48:50

وحبوب الرياح وما اشبه ذلك هذى ما هو بجذب توقعات بناء على ظواهر بناء على ظواهر جوية عندهم فهم لا يجزمون وانما يتوقعون يمكن يصيب ويمكن يخطئ توقعه لا يقال ان هذولا يدرؤون عن - 00:49:10

عن عن المطر لا ما يجوز وما لانه ما يخص المطر وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاجنة التي في البطون لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى سواء بطنوں الادمیات او بطنوں - 00:49:32

البهائم او الحيوانات ما يدرى احد عن ما في بطونها هل هو ذكر ولا انتى ولا اي ولا ميت ولا كامل الخلقة ولا ناقص الخلقة لا يعلم هذا الا الله - 00:50:00

حتى الملك الذي يوكل بنفخ الروح اذا جاء ينفخ الروح يسأل الله عز وجل ما اجله ما عمله اه هل شقي او سعيد الملك ما يدرى يسأل الله حتى يخبره الله جل وعلا في كتب ما اخبره الله به - 00:50:20

اما ما احد حدث الان من الاشعة وكون الاشعة تشخيص الحمل ويقول لك انه ذكر ولا انتى فهذا هذا ما هو من علم الغيب هذا من عند الشهادة هذه الالات - 00:50:47

طارت اه تصور تخترق الاحشاء والجلد وتصور ما فيها تبينه الالاماس ما اصبح من علم الغيب بعد ما اكتشف وصور لكن قبل التصوير وبدون التصوير هل احد يعلم يعني بدون الالاف هذى هل احد يعلم - 00:51:07

ما احد يعرف تجريب الناس كلهم تقول هل في بطنهما هالخميس لكن اذا جاءوا الله واسعة هذا من الله سبحانه وتعالى اقدرهم عليه اصبح ليس من علم الغيب لكن من قبل ما كان يدرؤون عن هذا. وايضا - 00:51:28

هم دروا انه ذكر ولا انتى ولا دروا انه حي ولا ميت هل يدرؤون عن عمله؟ هل يدرؤون عن اجله هل يدرؤون انه شقي او سعيد ما يدرروا هم بس قالوا انه ذكر ولا انتى - 00:51:53

كامل سلطة ولا ناقص هذا حد علمه لكن اجله متى يبى يعيش كم سنة عمله هل يبى يصير كافر ولا مسلم؟ هل هو صالح ولا فاسد رزقه ما ما يدرؤون عزيزته ويبى يصير غني ولا فقير ولا ما يدرؤون عن هذا - 00:52:08

فعلم الله جل وعلا باقي ولو ان الناس عرفوا بعض الاشياء بواسطة ما اقدرهم الله عليه ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا انت تدرى وش باسل وش تبى تزين - 00:52:31

وش تبى تحصل وش يبى يجييك؟ هل تبى تربح ولا تخسر ولا تحيا ولا تموت انت تدرى ماذا يجري عليك غدا ما احد يدرى ما احد يدرى الا الله سبحانه وتعالى - 00:52:53

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا والشاعر آآ الجاهلي زهير ابن ابي سلمى يقول واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في
غد عنه ولكنني عن علم ما في غد عنني. هذا وهو جاهلي - 00:53:12

الا يدري ما ماذَا سِيَكُونُ فِي الْغَدِ او فِي الْمُسْتَقْبَلِ هَذَا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَى وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِايْ ارْضٍ تَمَوْتُ الْمَوْتَ لَا بَدْ مِنْهُ لَكِنْ مَا
تَدْرِي وَيْنَ هُوَ فِي بَيْتٍ اَيْ بَلْدٍ فِي اَيِّ مَكَانٍ بَارٍ وَلَا بَحْرٍ وَلَا - 00:53:37

وَلَا بَالْجَوِ وَلَا بِالْارْضِ وَلَا مَا تَدْرِي هَذَا فِي عِلْمِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِايْ ارْضٍ تَمَوْتُ اَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ هَذِهِ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
الْفَ الْحَدِيثُ فِيهِ اَثْبَاتٌ - 00:53:58

فِيهِ اَثْبَاتٌ الْعِلْمُ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَى وَفِيهِ بَيْانٌ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي قَوْلِهِ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اَلَا هُوَ تَفْسِيرُ لِلْاِيَةِ نَعَمْ
وَالْغَيْبُ مَا غَابَ عَنِ النَّاسِ - 00:54:16

وَالْشَّهَادَةُ مَا شَاهَدُوا وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالْشَّهَادَةُ اَيُّ مَا ظَهَرَ لِلنَّاسِ وَمَا خَفِيَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلِيمٌ بِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى. نَعَمْ وَعَلَى
اَنْسِ الْاِمَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:54:36

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا وَقَدْ اَنْسَنَى اللَّهُ نَبِيَّهُ فَبِينَمَا هُوَ كَذَلِكَ فَقَالَ مِنْ شَدَّةِ الْبَرَاءَةِ اللَّهُمَّ اَنْتَ رَبِّي وَاَنَا هَذَا فِيهِ اَثْبَاتٌ الْفَرَحُ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَى
وَانَّهُ يَفْرَحُ وَانَّهُ يَفْرَحُ - 00:55:01

يَتُوبُهُ عَبْدِي وَفِيهِ اَثْبَاتٌ التَّوْبَةِ وَانَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِي وَالْتَّوْبَةُ مَعْنَاهَا الرَّجُوعُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَى يَعُودُ عَلَى عَبْدِهِ بِالْمَغْفِرَةِ بَدْلُ الْغَضْبِ
يَعُودُ لَهُ بِالرَّضَا بَدْلُ الْغَضْبِ يَعُودُ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ بَدْلُ الْعَذَابِ - 00:55:49

يَتُوبُ وَمِنْ اسْمَائِهِ التَّوَابُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَانَّ التَّوَابُ الرَّحِيمُ كَثِيرُ التَّوْبَةِ عَلَى عِبَادِهِ فَفِيهِ اَثْبَاتٌ التَّوْبَةِ لِلَّهِ وَانَّهُ يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ
وَيَرْجِعُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَفِيهِ اَثْبَاتٌ الْفَرَحُ وَانَّ اللَّهَ يَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ - 00:56:17

فَفِيهِ حَتَّى الْعِبَادُ عَلَى التَّوْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ وَعَدَمِ الْقَنْوَطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اَنَّ اللَّهَ يَفْرَحُ بِهِذَا وَهَذَا مِنْ كَرْمِهِ سَبَحَانَهُ هُوَ لَيْسُ مُحْتَاجًا إِلَيْنَا
اَذَا تَبَّأْنَا مَا زَدَنَا فِي مَلْكِهِ شَيْئًا. وَاَذَا لَمْ نَتَبَّأْ مَا نَقْصَنَا - 00:56:44

لَمْ لَكُمْ شَيْئًا وَلَكُنَّ اللَّهُ يَفْرَحُ بِذَلِكَ تَكْرِمًا مِنْهُ وَلَطْفًا مِنْهُ سَبَحَانَهُ بِعِبَادَتِهِ لَكُمْ الْخَيْرُ وَيَرِيدُ لَهُمُ النِّجَاةَ وَالْفُوزَ وَلَا يَحْبُّ لَهُمُ الْكُفَّارُ
وَلَا يَحْبُّ لَهُمُ الْعَذَابَ وَانَّمَا يَحْبُّ لَهُمُ التَّوْبَةَ - 00:57:04

وَيَحْبُّ لَهُمُ الْمَغْفِرَةَ وَيَحْبُّ لَهُمُ اَهْنَعِيمَ وَالنِّجَاةَ فَهَذَا مِنْ فَضْلِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ اَشَدُ فَرَحَا بِتَوْبَةِ عَبْدِي اَشَدُ فَرَحَا فِيهِ اَنَّ اللَّهَ
يَفْرَحُ فَرْحًا شَدِيدًا اَشَدُ مِنْ فَرْحِ الْمُخْلُوقِينَ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا - 00:57:29

فِي رَجُلٍ فَقَدْ رَاحَلَتِهِ فِي اَرْضِ مَهْلَكَةِ مَا فِيهَا مَاءٌ وَلَا فِيهَا طَعَامٌ وَلَا فَقَدَهَا فِي اَرْضِ جَوْيَةٍ اَرْضٌ مَفَازَةٌ مَا فِيهَا اَحَدٌ وَلَا اَنِيسٌ وَلَا طَعَامٌ
وَلَا شَرَابٌ اَلَا هَالِرَافِلَةُ وَرَاحَتُ - 00:58:01

عَلَيْهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ يَسْتَسِلُ لِلْمَوْتِ وَنَامَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ يَنْتَظِرُ الْمَوْتَ بَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ اَذَا بِرَاحَلَتِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ
فَهَذَا فِيهِ اَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَنْوَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ - 00:58:22

سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْهُ اَشْتَدُ الْاَمْرِ بِالْعَكْسِ وَالْضَّيْقِ فَانَّهُ لَا يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى. بَلْ يَعْظِمُ الرَّجَاءُ بِاللَّهِ وَكُلُّ مَا اشْتَدَ الْعَسْرُ
فَالْيَسِيرُ قَرِيبٌ وَاعْلَمُ اَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبَرِ وَانَّ الْفَرَجَ - 00:58:42

مَعَ الْكَرْبِ وَانَّمَا يَسِيرُ اَنَّمَا فِي الْقُرْآنِ اَنَّ مَعَ الْعَسْرِ يَسِيرًا فَفَرَحَ هَذَا الرَّجُلُ فَرْحًا شَدِيدًا حَتَّى اَنْهُ اَخْطَأَ فِي
الْكَلَامِ مِنْ شَدَّةِ الْفَرَجِ - 00:59:01

فَقَالَ اللَّهُمَّ اَنْتَ عَبْدِي وَانَّ رَبِّي اَصْفَرُ مِنْ شَدَّةِ الْفَرَجِ اللَّهُ اَشَدُ فَرَحَا مِنْ هَذَا اَلْاَنْسَانَ فَفِيهِ اَثْبَاتٌ الْفَرَجُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانَّهُ فَرَحٌ شَدِيدٌ لَا
يَعْلَمُهُ اَلَّا اللَّهُ وَفِيهِ دَعْمٌ الْقَنْوَطُ وَالْيَأْسُ - 00:59:21

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَفِيهِ اَنَّ الْمَخْطَى لَا يَوْافِقُ فَهَذَا اَخْطَأَ فِي التَّعْبِيرِ اللَّهُ لَمْ يَؤْخُذْهُ قَالَ وَصَفَ اللَّهَ بِاَنَّهُ عَبْدٌ وَوَصَفَ نَفْسَهُ بِاَنَّهُ الْرَّبُّ فَهُوَ
لَمْ يَتَعَمَّدْ هَذَا وَانَّمَا هَذَا اَخْطَأَ - 00:59:44

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَى يَقُولُ وَلَيْسُ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ فِيمَا اَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكُنْ مَا تَعْمَدْتُ قُلُوبَهُمْ قَالَ سَبَحَانَ رِبِّنَا لَا تَؤَاخِذْنَا اَنَّنْسِينَا اَوْ اَخْطَلَنَا قَالَ اللَّهُ

01:00:01 جل وعلا قد فعلت نعم -

فهذه الاحاديث فيها معرفة الله جل وعلا زرع الشيخ عن فقهه وعن فطنة انها تعرف بالله سبحانه وتعالى نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:00:22

ان الله يرزق وجهه بالليل يتوب النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل متى رواه مسلم نعم هذا الحديث فيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى وانه يبسطها تكرما منه سبحانه وفضلا - 01:00:43

منه جل وعلا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النار. هذا فيه اثبات ان الله يتوب على عباده ليلا ونهارا متى ما سابوا وان التوبة ليس لها وقت محدد ليس لها وقت محدد - 01:01:10

وفي اي ساعة من ليلا او نهار تب الى الله عز وجل ولا تروح تقول ابروح لما مثل ما النصارى يروحون لما الكنيسة بيسوقيون الله جل وعلا ما على ابوابه حجاج - 01:01:31

ولا على وليس فضله وحده وليس للتوبة له وقت محدد فتب الى الله في اي وقت يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النار ويبسط يده بالنهار ليتوب وهو سوء. دائمًا وابدا هذا شأنه سبحانه وتعالى - 01:01:49

فهذا فيه الحث على التوبة والمبادرة وان الانسان لا يؤخرها يقول الوقت ما هو بوقت توبه يؤخرها لا بادر بالثوب في اي لحظة من ليل او نهار فيه وصف الله بان له يدا - 01:02:10

وانها مبسوطة غير مقبوضة وان وانه يتوب على عباده سبحانه دائمًا وابدا بالليل والنهار وفيه الحث على المبادرة للتوبة في اي لحظة ولا يؤجلها الانسان الى وقت اخر ويظن انها ما تقبل في وقت دون وقت - 01:02:30

ليتوب مسيء النار. نعم ان الله لو سمي له بالليل ليتوب ويبسط يده. ولهذا في الحديث عبادي الذي تخطئون في الليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. نعم - 01:02:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا امرأة من السبي تسعي وجدت السمي فاخذته فالزقته نصفها فاوضحت فقال نبيه صلى الله عليه وسلم ادرنا هذه المرأة صادقة ولدها في النار. قد ناداه الله - 01:03:26

هذا فيه اثبات الرحمة لله عز وجل وهذا في القرآن وان رحمته اشد من رحمة الوالدة لولدها هل هناك في الخلق ارحم من الوالد بولده ما في الخلق ارحم من الوالد بولده - 01:03:55

الله جل وعلا اشد رحمة من الوالد بولده هذا فيه اثبات الرحمة اه لله عز وجل وانها رحمة عظيمة شديدة ووفد هواسم هوا ازا هي قبيلة المسماة الان عتيبة فيها واجب - 01:04:24

قصتهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة عام سنة ثمان من الهجرة لما فتحت مكة ودخلت قريش بطاعته صلى الله عليه وسلم عوادم وكانوا في قريب قربين من مكة - 01:04:47

كانوا قربين في الطائف وما حول ممتدين في هذه الاراضي خافوا الا الرسول يغزو لما سقطت قريش ما بقي الا هو فخافوا ان الرسول يغزوهم فاجتمعوا على غزو الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:15

الرسول علم بذلك فجهز الجيش جهز الجيش جيشا كثيرا من الذين جاؤوا معه من المدينة ومن اهل مكة الذين اسلموا عام الفجر خرج معه جيش عظيم والتقي الجيشان في وادي حنين - 01:05:35

يواجه للملتقي اه الجيشان اتصل على المسلمين في اول الامر ظيق وضغط ويوم حنين اذا اعجبتكم كتر لكم فلم تغبني عن شيء وضاقت عليكم الارض بما راحت ثم وليتكم مدربين. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت - 01:05:59

ثبت ولم يتزحزح من مكانه وجعل ينادي المسلمين وامر عمه العباس ان ينادي المسلمين لان صوته كان جهوريًا فنادي المسلمين بنداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعاد المسلمون والتفوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:21

ثم دارت المعركة من جديد فنصر الله المسلمين وغنموا اموال هوازن ونساءها واطفالها غنموا كل ما معهم لان هوازن جاءت بنسائهم واموالها واولادها الى ارض المعركة فصارت غنيمة للمسلمين فلما - 01:06:47

انتهت المعركة وغنم المسلمون مغامن هوازف وجمعت الغنائم رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مسرعة حجوب تجوب العسكر
مشفقة تبحث عن ولدك فلما رأته اخذته والزقته ببطنه وجعلت ترضعه - 01:07:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتظرون ان هذه المرأة تفرح ولدها في النار يعني وهي تحبه هذا الحب قالوا لا يا رسول الله
قال لا الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها - 01:07:40

فهذا فيه اثبات الرحمة لله عز وجل وانها ارحم من رحمة الوالد بولده لكن هذا لمن تسبب في الرحم اما من ضياع وضياع العمل وعصي
الله عز وجل وكفر به فهذا هو الذي فرط وهذا هو الذي ضياع - 01:07:58

نفسه اما من اطاع الله عز وجل واطاع رسوله وعمل اسباب الرحمة فان الله اشد رحمة بعباده من هذه المرأة بولده نعم ومن غير قوم
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه - 01:08:20

ياك بسم الله الرحمن الرحيم ان يكون القسم من اسباب الله جل وعلا التي ليست للناس من اسمائهم نعم يجوز الحلف بالله او
باسم من اسمائهم او صفة من صفاتهم - 01:08:47

يجوز تقول ورحمة الله وحياة الله وعلم الله وكلام الله يجوز لأن صفاته اهليست هي شيء غير الله جل وعلا التابعة له سبحانه
وتعالى. نعم وليس مخلوقة انما الممنوع - 01:09:28

هو الحلف بالمخلوق اما الالف بالخالق او بصفاته او باسمائه هذا جائز. نعم استودعكم الله. بين اسماء الله الحسنى فرق واضح
الاسماء ينادي الله جل وعلا ويدعى بها لله الاسماء - 01:09:53

حسنى فادعوه بها وهي الاسم كما يقول النحويون الاسم علامة على المسمى. معرفة بالمسمى ينادي به ويعرف به والصفة تابعة
للجسم الاصل هو الاسم والصفة تابعة له نعم استودعكم الله - 01:10:20

النبي صلى الله عليه وسلم الى حديث صحيح. الله جل وعلا يرى في المنام ما يرى في المنام انما الذي لا يقع هو الرؤية بالبيضة في
هذه الدنيا الله لا يرى - 01:10:55

بالبيضة في هذه الدنيا لأن احدا لا يطيق رؤية الله في هذه الدنيا واما في الآخرة فان الله يقوى اهل الایمان ويجعل فيهم استعدادا
لرؤيته سبحانه وتعالى واما المنام الله جل وعلا يرى في المنام في هذه الدنيا - 01:11:23

رأه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ رزقكم الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في
اسرائيل وبعد نعم اسراء كله وفرض عليه - 01:11:47

الصلوات الخمس بدون واسطة جبريل وعم موسى عليه السلام فالله جل وعلا قصه بكلامه لانه يكلمه بدون واسطة بما
ينزل عليه من الوحي والتوراة بدون واسطة واما محمد صلى الله عليه وسلم فكلمه ليلة المراج - 01:12:07

علمه ليلة المراج في شأن خاص او شأن عام موسى عليه السلام فلذلك اختص موسى لكونه كلام الله نعم السلام عليكم الله الله نعم
المجاز غير الحقيقة المجاز غير الحقيقة - 01:12:37

فيقولون مثلا يد الله قدرته الحقيقة انها اليد الحقيقة معروفة الله لا يوصف بان له يدا وانما المراد اليد اللغوية وهي القدرة وهي
القدرة او النعمة هذا فهم حملوها غيرها الحقيقة الى المجال - 01:13:09

طرف اللفظ عن معناه الحقيقي الى معناه المجازي نعم يقول ايضا في القرآن مجال ليس بالقرآن مجال القرآن كلام الله كله حقيقة
وليس فيه مجال كما يقول اه المبتدعة نعم - 01:13:40

اما اللغة العربية فربما يكون فيها مجال. اما القرآن فمن سبيل مجال فالكل هو حقيقة نعم احسن الله اليكم يقول ايضا البعض يستثمر
على الامور الغيبة بالاعياد الرب في القرآن الصحيح - 01:14:04

هذا باطل استعمال الارقام للاستدلال بها على علم الغيب هذا من علم هذا من آآ عمل الكهان هذا من عمل الكهان فلا يجوز اديها علم
الغيب بواسطة الارقام او ما اشبه ذلك. نعم - 01:14:24

احسن الله اليكم بعض اهل المنطقة يطلقون على الله انه واجب الوجود. الاخلاص المعنى صحيح المعنى صحيح ان الله جل وعلا ما

يقال انه جاء بالوجود لأن جائز الوجود اللي يمكن وجوده يمكن عدمه - [01:14:45](#)

اما الله جل وعلا فهو واجب الوجود وجوده جل وعلا حقيقى ثابت نعم هل يجوز القول اللهم صلي على كامل الانوار شيء ما ورد هذا ما ورد نعمل الانوار بعد ما ورد وهذا - [01:15:03](#)

فمن الغلو بالرسول صلي الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ دائما الوصليون عند العلماء علماء الاصول اصول الفقه فصول الفطر التي بها يعرف الاستنباط. الامر بالوجوب والنهي للتحريم - [01:15:25](#)

او الكراهة او للاباحة الامر يكون للاستحباب يكون للوجب النهي يكون للتحريم يكون للكراهة العام يخصص المطلق يقييد او المنسوب ليعمل بالناس بدل المنسوخ هذه هذه معلومات اصول الفقه - [01:15:58](#)

القياس وشروط القياس والاستنباط كتب الوصول معروفة ومدونة مختصرة ومطولة وهي مفيدة. علم الاصول مفيد جدا انه يساعد العالم على الاستنباط من الكتاب والسنن بواسطته اما الوصليون اللي يقولون اليوم - [01:16:28](#)

تمون والاصوليون ما هم الاصول الفقهية والاصوليون يعني انهم متمسكون بالاصول هذول اللي المتشددين اللي يسمونهم متشددين بالدين يسمونهم اصoliين انهم متمسكون بالاصول ولا يتربونها الى غيري وبعضهم يقول الوصليون بالواو - [01:16:56](#)

وهذى غير بعد الاصوليون يعني اللي يريدون الوصول الى مطلوبهم باي وسيلة ولا يتقيدون بحلال وحرام بل مهمتهم انهم يصلون الى ما يريدون ويقولون الغاية تبرر الوسيلة هذول الوصليون يريدون الوصول الى مطلوبهم باي وسيلة حلال ولا حرام - [01:17:18](#)

اما الاصوليون في الاصل فهم اصول الفقه لكن صاروا يطلقونهم الان على البي يزعمون انهم متشددين في الدين وانهم متمسكون بالاصول وانهم ما ينفتحون على العصر الحاضر وعلى هذا قصده - [01:17:42](#)

وهو من باب اللمس التنفس له نعم الله الاخوان المسلمين يا اخي تمشي مع من هو على الحق مع من هو على الحق والمتمسك بالكتاب والسنن والذي يطلب العلم الصحيح من من اصوله - [01:17:58](#)

وهم لا يفهتموا تمشي مع اهل الخير ومع اهل الحق واتركوا عنكم هذا القاب وهالأشياء وهالحزبيات اتركوا عنكم هذا هو الطريق الصحيح تعلموا العلم على العلماء واعملوا بما تعلمون به واتبعوا مذهب سلف الامة - [01:18:38](#)

وائمه اهل السنن والجماعة واتركوا عنكم فلان وفلان والحزب الفلاني والجماعة الفلانية نعم اثاركم الله فضيلة الشيخ فلا يجوز استنذاف اذا كان غير ذلك يجوز لكن الفقهاء يجرون يكره لانه ما له حرمة - [01:18:59](#)

فيكره غسل النجاسة به كراهة تنزيل ولو وصلها زالت النجاسة لا بأس اذا كان ما عنده غيره فلا بأس انه يستنذبه لكن الاستدبار الاستجمار ياك حتى لو عنده ماء من غير زمم الاستجمار يكفي - [01:19:27](#)

ان يأخذ سيجاره ويمسح المخرج حتى ينشف نزول اه تزول الرطوبة الاستثمار يكفي نعم الله نبني على اليقين لا شك بعد السجادات يبني على اليقين ويسبح للسهو عند السلام فاذا شك هل سجدتين ولا سجدة واحدة اجعلها واحدة - [01:19:46](#)

ويسجد الثاني واذا بغي يسلم يسجد نعم هذا وسواس طلاقا لي في النفس ما يقع انما اذا تلفظ به اما ما دام لم يتلفظ فانه لا حكم له قال صلي الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان - [01:20:20](#)

وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل نعم صلي الله عليه وسلم لا بأس انك تسؤال من ولاد الامر انهم يعطونك او يساعدونك بالمال هذا مو بأس لا بأس به - [01:20:47](#)

نعم انما المكره سؤال الناس. المكره سؤال الناس من غير حاجة. اما اذا احتاج الانسان مضطرب يسأل الناس لا بأس. قدر حاجته نعم صلي الله عليه وسلم نعم ما حب التقدير والاذكار والخضراء - [01:21:09](#)

اللي ما يضر على الناس ما يخالف اللي يحتاجونه الناس على طريق او استظللت بها الناس او ترعاه الابل او هذا لا يجوز قطعه لان هذا يضر الناس اما الاشياء التي لا تضر الناس فلا مانع - [01:21:40](#)

لكن الان يمنعون من هذا مسألة البيئة هيئة البيئة ومدري ايش يسمونها تمنع من هذا ما يخلون ولو ما منعوك الاشجار اللي يحتاجونها الناس لا يجوز انك تقطعها تحرم الناس منها. نعم - [01:21:58](#)

نعم اي نعم اذا انهم قطعوا الاشجار عنهم رموهم من منفعتها فانهم يستحقون اللوم وربما يلعنهم الناس لانهم اساعوا الى الناس هم السبب هم اللي سببوا على انفسهم ان الناس يذمونهم ويلعنونهم ويدعون عليهم. الانسان يتتجنب هذه الامور. نعم - 01:22:24
المهنة عد مسألة المهن الناس يذمون الحجام ويذمون الزبالي ويذمون الحرف الدينية هذا امر اخر المحتاج لا بأس نحتاج الي يحتاجوا يتكسب لطلب الرزق واعفاف نفسه لا بأس ولو ولو حاك او حجم - 01:22:57

او كنس او حمل على رأسه هذا اشرف من السؤال اشرف من مسألة الناس كونه يخدم يكتسب لنفسه واولاده اشرف له من انه يسأل الناس. نعم نعم اذا تجمع عنده دراهم وحال عليه بلغت النصاب - 01:23:29

جمع عنده دراهم من الفحم او غيره. وحال عليه الحول وهي تبلغ النصاب وجبت فيها الزكاة نعم اثابكم الله يقول الركعة هي اقل شيء من الوتر تجزي عن الوتر ولكن الافضل - 01:23:58

انك تصلي قبلها على الاقل ركعتين تصلي قبلها على الاقل ركعتين شفع والافضل انك تسلم من الركعتين تقوم تقوم وتجيب الركعة و وسلم. يعني ثلاث ركعات بسلامين هذا هو الافضل وان قرنت بينها بسلام واحد جاز - 01:24:28
اذا قارنت بينها بسلام واحد سردها ثلاثا تكلمت في الاخير هذا جائز لكن السلام اكمل وافضل والوتر اقله ركعة وادنى الكمال ثلاث واعلى الكمال ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشرة او احدى عشرة ركعة - 01:24:50

نعم الله وبقيت خارج الحرم ولما سعوا تركناهم اللهم ام لا؟ على ذلك اكثرا من سنة تعي عند جمهور اهل العلم ما يصح الا بعد الطواف اذا سعى قبل الطواف لم يجزي عند جمهور اهل العلم - 01:25:14

وبعضهم يفتني بجواز السعي قبل الطواف للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله يفتني بهذا وهذا مذكور في منسكه فاذا كان السائل اعتمد على هذا او سأله احد وافتني بهذا - 01:25:51

هو على ذمة من افتاه وان اراد انه يشتاق ويخرج لما المسألة بيقين فالاحسن انه يرجع او ويأتي بالسعي بعد الطواف. نعم المجيء من اسماء الله المجيد جاء في الحديث ذلك باني جواز ماجد - 01:26:08
ما جئت ففي الحديث ان الله سمي نفسه في ماجد ولكن بالمعلوم وبالقرآن المجيد. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:26:42